Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يعين نساء الحيّ ما يستعنّه)

ومن أروع الفخر، شعر عروة بن الورد بن زيد بن عمرو العبسي، وهو الشاعر الجاهلي المتقدم، وأحد أبرز الشعراء الفرسان من الصعاليك الأجواد، وكان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم.

يقول عروة فاخراً بنجدته وشجاعته وخلقه[١]:

لحا اللّهُ صعلوكاً إذا جنَّ ليلُه
مُصافي المشاشِ آلفاً كلَّ مَجْزَر[٢]
يعدُّ الغِنى مِن نفسِه كلَّ ليلةٍ
أصابَ قِراها مِن صديقٍ ميسرٍّ[٣]
ينامُ عشاءً ثم يصبحُ ناعساً
يحتُّ الحصا عن جنبِه المتعفّر[٤]
يُعينُ نساءَ الحيِّ ما يستعنَّهُ
ويُمسي طليحاً كالبعيرِ المحسّر[٥]

(١) ديوان الحماسة ١/١٥٩ - ١٦١.
(٢) لحا: لعن. والصعلوك: الفقير. والمصافي: المختار الملازم. والمشاش: العظم الذي يمضغ. والمجزر: موضع نحر الإبل.
(٣) قراها: ضيافتها.
(٤) يحت: يفرك.
(٥) المحسر: المعيي، ومثله الطليح.